

الأغاني

- (أو كنتُ سألة حريصاً ... لجانَ مَنذِي لك الفِرار) .
(أو كنتُ نَذلاً عَدِيمَ عقل ... لا مَنصِبٌ لي ولا نِجار) .
(أو لم أكن حاملاً بِـنَفسي ... ما تحمل الأنفُس الكبار) .
(وأنني من خِيار قومي ... وكلُّ أهلي فتى خيار) .
(عذرتُ إن نالني جفاء ... منك وإن نالني ضرار) .
(لكنَّ ذنبي إليك أني ... قحطانُ لي الجَدُّ لا نِزار) .
(عليك مني السلام هذا ... أو انُّ يَنأى بي المزار) .
(ما كنتُ إلا كَلَحَم مَيِّت ... دعا إلى أكله اضطرار) .
(راحتِ عَلاى الناسِ لابنِ يحيى ... محمدٍ دِيمةُ غِزار) .
(ولم يكن ما أنلأتُ منه ... بقدر ما يَنجلي الغبار) .
(قد أصبح الناسُ في زمان ... أعلامُه السِّفلة الشِّرار) .
(يستأخر السابقُ المُذَكِّي ... فيه وَيَسْتقدِم الحِمار) .
(وليس لـلـمرء ما تمنى ... يوماً وما إن له اختيار) .
(ما قدَّر ا□ُّ فهو آت ... وفي مقاديره الخيار) .

يهجو قبضة بن روح المهلبى .

أخبرني عمي قال حدثنا أبو هفان قال .

كان ابن أبي عيينة قد قصد ربيعة بن قبضة بن روح بن حاتم المهلبى واستماحه فلم يجد عنده ما قدر فيه فانصرف مغاضباً فوجه إليه داود بن يزيد بن حاتم بن قبضة فترضاه وبلغ ما أحبه ورضيه من بره ومعونته فقال يمدحه ويهجو قبضة